وصف أسنانه ﷺ

[٣٣] «مُفَلَّجُ الأَسْنَانِ»

الفَلَج : فرق فى الثنايا[٤٣] .

عنقه ﷺ

[٣٤] «كأن عُنُقَه جيدُ دُميةٍ»

الجِيدُ (بكسر الجيم وتحتية ودال مهملة) : العنق .

والدُّمْيَةُ (بضم الدال المهملة ، وسكون الميم ، وتحتية) : الصورة من العاج[٤٤] .

[٣٥] «مُعْتَدِل الخَلْق بَادِنٌ ذُو لَحْم مُتَماسِك»

يمسك بعضه بعضا مثل قوله فى الحديث الآخر :

[٣٦] «لَمْ يكُنْ بالمُطَهَّم وَلَا بالْمُكَلْثَم»

أى : ليس بمسترخى اللحم[٤٥]

---

(٤٣) أى منفرجها ، وهو خلاف متراص الأسنان ، ويروى «أفلج الأسنان» وفى رواية لابن سعد «سلج الثنايا» والمراد الثنيتان العليان دون السفليين لأن المدح خاص بفلج العليين

(٤٤) واستعمل هنا فى مطلق الصورة التى يوانع فى تحسينها فشبه عنقه ﷺ بجيد الدمية فى الاستواء ، والطول ، والاعتدال ، وطرف الشكل ، وحسن الهيئة والكمال .

(٤٥) وقوله معتدل الخلق : يحتمل أن يكون إشارة إلى أن عنقه الشريف لم يخرج عن الاعتدال ، أو إلى أنه معتدل الخلق أى جميع الأعضاء فيكون إجمالا بعد تفصيل النسبة إلخ .